

## واقع التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية الحكومية في قضاء القرنة باستعمال نظم المعلومات الجغرافية

علي غانم ياسين\*

وزارة التربية / مديرية تربية البصرة

المخلص	معلومات المقالة
تناول البحث دراسة التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في قضاء القرنة للوقوف على مدى قدرتها على توفير الخدمات التعليمية لسكان القضاء إضافة للتعرف على مدى تطبيق هذه المدارس للمعايير المحلية لقياس كفاءتها ، كما ركز البحث على اكتشاف المعوقات التي تعترض العملية التعليمية في هذه المدارس ووضع الحلول المناسبة لها بما يتفق مع معايير وزارة التربية ووزارة التخطيط العراقية ، جاء البحث محتوياً على ثلاث مباحث تناول المبحث الأول التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية ، وتطرق المبحث الثاني الى استخدام الأساليب الإحصائية في توزيع المدارس الإعدادية واختتم البحث بالمبحث الثالث والذي ركز على قياس كفاء المدارس الإعدادية في قضاء القرنة . واستخدم الباحث في دراسته عدة برامج منها ( EXCEL – GIS 10.8 ) .	<p>تاريخ المقالة :</p> <p>تاريخ الاستلام: 2022/6/9</p> <p>تاريخ التعديل : 2022/6/26</p> <p>قبول النشر: 2022/7/17</p> <p>متوفر على النت: 2022/9/22</p>
	<p>الكلمات المفتاحية :</p> <p>المدارس ، الإعدادية ، المعلومات ، التوزيع ، التعليم .</p>

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

### المقدمة:

تحديد المسافة المعيارية بين المدارس وتحديد صلة الجوار بينهما كلها هذا من اجل قياس كفاء هذه المدارس في القضاء ومدى قدرتها على توفير الخدمات التعليمية لسكان قضاء القرنة .

اولاً/ مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث بالأسئلة التالية:

- 1- هل تتوزع المدارس الإعدادية في قضاء القرنة توزيعاً عادلاً؟
- 2- هل طبقت المعايير المحلية في الواقع الحالي بهذه المدارس سواء من ناحية اعداد الطلبة و الكوادر التدريسية و المساحة وغيرها؟

ثانياً/ فرضية البحث

- 1- لم تتوزع المدارس الإعدادية في القضاء توزيعاً عادلاً.

لكل مدينة منشأتها الثقافية التي تخدمها وفي ضوء نوع المؤسسات الثقافية والتعليمية يتحدد دور المدينة بالنسبة لإقليمها ، وتحمل الوحدات التعليمية بمستوياتها المختلفة اهم مظاهر هذه المنشآت التي تخلق علاقة قوية بين المدينة واقليمها<sup>(1)</sup> ، ونظراً لهذه الأهمية التي حظيت بها الخدمات التعليمية تناول الباحث دراستها مركزاً في بحثه على دراسة المرحلة الإعدادية لكونها تضم الفئات التي تتراوح أعمارهم بين (15-17) سنة وهي فئة شابة وتمتاز بالحيوية والنشاط وتعتبر قاعدة البلد المستقبلية من الطاقات والمواهب ، وقد استعمل الباحث في هذه الدراسة نظم المعلومات الجغرافية في معرفة التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في قضاء القرنة وكذلك في

المصدر: عمل الباحث باستعمال نظم المعلومات الجغرافية ( GIS 10.8 ) وبالاعتماد على خريطة التصميم الاساس لقضاء القرنة عام 2021 .

### الموقع والمساحة

يشغل الموقع الجغرافي نوعين هما: الموقع الفلكي والموقع النسبي<sup>(2)</sup> ، وأن الموقع هو العامل الذي يتحكم في نمو المدن ويساعد على تغير وظائفها فيما بعد<sup>(3)</sup> ، يقع قضاء القرنة شمال محافظة البصرة يجاوره من الشمال قضاء العزيز ومن الغرب جمهورية ايران الإسلامية اما من جهة الجنوب فيجاورها قضاء الدير ويحيط بها من الغرب قضائي المدينة والصادق . تبلغ مساحة القضاء الحالية (2073) كم<sup>2</sup>. اما بالنسبة لموقعه الفلكي فيقع بين دائرتي عرض (47.20) و(47.37) شمالاً وخطي طول (30.55) و(31.15) شرقاً.

### المبحث الاول / التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية

وأن دراسة أي ظاهرة على سطح الأرض يتطلب التعرف على توزيعها المكاني للوقوف على قدرتها في توفير حاجات السكان وان أي ظاهرة على سطح الأرض تتباين في توزيعها الجغرافي من منطقة الى أخرى ، لذا فان الباحث تناول دراسة التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في قضاء القرنة للوقوف على مدى قدرتها في توفير متطلبات سكان القضاء .

### 1- توزيع المدارس الاعدادية بحسب عدد الطلبة

ان التزايد الاخذ في التصاعد للسكان يلتهم أية تطورات تحدث من حولنا في البيئة في مختلف المجالات ومنها المجال التعليمي<sup>(4)</sup> ، لذا يعد الاستعمال التعليمي احد استعمالات ارض داخل المدن والتي تشكل التركيب الداخلي للمدينة<sup>(5)</sup> . ونظراً لأهمية هذا الاستعمال تناوله الباحث في دراسته هذه .

بلغ عدد المدارس الإعدادية في قضاء القرنة (7) مدارس موزعة بصورة متباينة على مناطق القضاء احتلت منطقة الشرس المرتبة الأولى من ناحية اعداد المدارس والتي تمركز فيها (3) مدارس تمثلت بـ ( إعدادية صنعاء - إعدادية الفرزدق -

2- لم تطبق المعايير المحلية بالواقع الحالي للمدارس الإعدادية في المدينة.

### هدف البحث

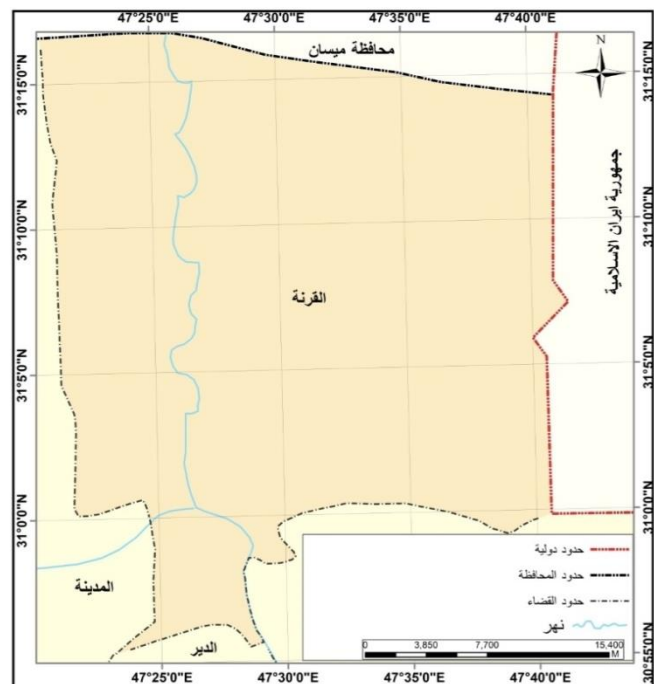
ان الهدف وراء اجراء هذه الدراسة هو التعرف على التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في قضاء القرنة وقياس كفاءتها والتعرف على مقدار تطبيقها للمعايير المحلية التي وضعتها وزارة التربية من أجل الوقوف على المشاكل التي تواجه هذه المدارس وإيجاد الحلول المناسبة لها .

### حدود الدراسة

الحدود المكانية: يقع قضاء القرنة بين دائرتي عرض (47،20) و(47،37) شمالاً وقوسي طول (30،55) و(31،15) شرقاً يحدها من جهة الشمال قضاء العزيز ومن جهة الشرق جمهورية ايران الإسلامية ويحاذيها من الجنوب قضاء الدير اما من الغرب فيحدها قضائي المدينة خريطة (1).

الحدود الزمانية : تتمثل الحدود الزمانية بالعام الدراسي (2021-2022)

خريطة (1) خريطة قضاء القرنة



**الجدول (1) التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في قضاء القرنة بحسب عدد الطلبة للعام الدراسي (2021-2022)**

المدرسة	الموقع الجغرافي	عدد الطلاب	%
ع القرنة للبنين	النهيرات	457	14.2
ع القرنة للبنات	السوق	531	16.6
ع صنعاء	الشرش	383	12
ع الفرزدق	الشرش	570	17.8
ع الشيخ الصدوق	حي الجمعة	581	18.2
ع البينة	حي الجمعة	302	9.4
ع الحشد المقدس	الشرش	377	11.8
المجموع		3201	100

المصدر/ عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية، مديرية تربية البصرة ، قسم تربية القرنة، شعبة التخطيط ، الكراس الاحصائي 2022 .

**2- توزيع المدارس الإعدادية بحسب جنس الطلبة**

وزعت المدارس الإعدادية السبعة في القضاء الى (4) مدارس للبنين اي بنسبة (57.1%) من اجمالي المدارس الإعدادية للبنين في منطقة الدراسة بلغ عدد الطلاب البنين (1985) طالباً يشكلون نسبة (62%) من اجمالي طلبة المدارس الإعدادية في منطقة الدراسة ، في حين ان مدارس البنات بلغت (3) مدارس تتوزع بصورة متباينة على مناطق القضاء بلغ عدد الطالبات في هذه المدارس (1216) طالبةً يشكلن نسبة (38%) من اجمالي

طلبة المدارس الإعدادية في قضاء القرنة جدول (2)

**الجدول (2) التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في قضاء القرنة بحسب جنس الطلبة للعام الدراسي (2021-2022)**

المدرسة	الموقع الجغرافي	المدارس البنين	عدد الطلاب	%	المدارس البنات	عدد الطالبات	%
ع القرنة للبنين	النهيرات	1	457	23			
ع القرنة للبنات	السوق				1	531	43.7
ع صنعاء	الشرش				1	383	31.5
ع الفرزدق	الشرش	1	570	28.7			
ع الشيخ الصدوق	حي الجمعة	1	581	29.3			
ع البينة	حي الجمعة				1	302	24.8

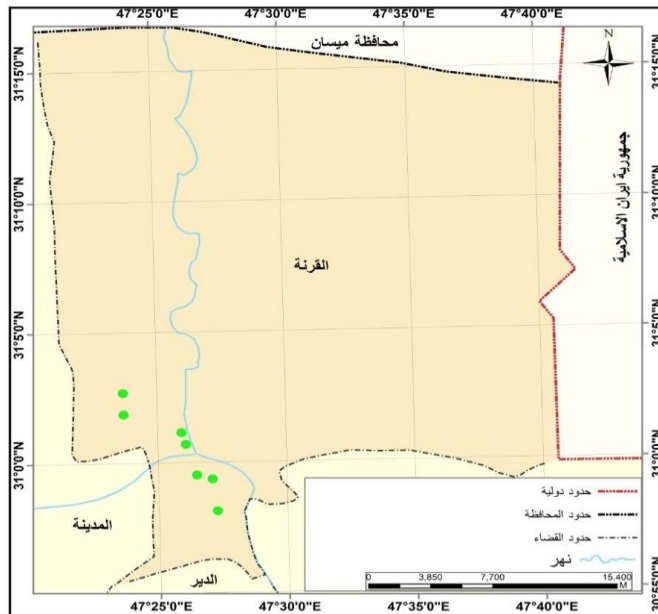
إعدادية الحشد ) بلغ عدد الطلاب الملتحقين بهذه المدارس (1330) طالباً وطالبةً يشكلون نسبة (41.5%) من اجمالي طلبة القضاء في المرحلة الإعدادية ، ثم يأتي حي الجمعة بالمرتبة الثانية في عدد المدارس الإعدادية المتمركز فيه والتي بلغت (2) مدرسة هما ( إعدادية الشيخ الصدوق للبنين – إعدادية البينة للبنات ) بلغ مجموع الطلبة الملتحقين بهاتين المدرستين (883) طالباً وطالبةً أي بنسبة (27.6%) من اجمالي طلبة المرحلة الإعدادية، ثم تأتي مناطق النهيرات والسوق بالمرتبة الثالثة والتي يتمركز في كل منهما مدرسة واحدة فقط فقد تمركزت (اعدادية القرنة للبنين ) في منطقة النهيرات اما (إعدادية القرنة للبنات ) فاتخذت من السوق مكاناً لها بلغ عدد الطلاب الملتحقين بهاتين المدرستين (577) طالباً و (531) طالبةً على التوالي وبنسبة (14.2%) و (16.6%) توالياً جدول (1) .

نستنتج من الجدول (1) ان المدارس الإعدادية في قضاء القرنة تمركزت في وسطه وتركت المناطق البعيدة خالية منها أي جنوب القضاء وشماله خالياً من المدارس الإعدادية خلال فترة الدراسة (2021-2020) ، بلغ عدد الطلاب الملتحقين بهذه المدارس السبعة (3201) طالباً وطالبةً يتوزعون بصورة متباينة على مدارس القضاء .

			19	377	1	الشرش	ع الحشد المقدس
100	1216	3	100	1985	4		المجموع

المصدر/ عمل البحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية البصرة ، قسم تربية القرنة ، شعبة التخطيط ، الكراس الاحصائي (2021-2020)

### خريطة (2) التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في قضاء القرنة للعام الدراسي (2021-2022)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد نظم المعلومات الجغرافية (GIS 10.8).

نظراً لأهمية نظم المعلومات الجغرافية في دراستنا موضوع البحث استعمل الباحث هذه التقنية الحديثة في تحديد الأساليب المستعملة في توزيع المدارس الإعدادية في منطقة الدراسة ومنها اتجاه توزيع المدارس الإعدادية في قضاء القرنة والمسافة المعيارية بينهما وصله الجوار .

#### 1- اتجاه التوزيع

يُعد مقياس الاتجاه أداةً مهمةً في عملية التحليل المكاني لأي ظاهرة من الظواهر المتركة في المدن فمن خلاله يُحدد امتداد الظاهرة واتجاهها اذ انه يحسب من مركز الظاهرة ممتداً الى أطرافها أي باتجاهين متعاكسين على ان تولد شكلاً بيضويًا يحيط بالظاهرة المراد دراستها.

### 3- التوزيع المدارس الإعدادية بحسب عدد الأبنية

في قضاء القرنة جاءت المدارس الإعدادية اغلبها تمتلك بنايات اصلية خاصة بها رغم حلول مدارس أخرى من مراحل أخرى ضيفاً عليها باستثناء مدرسة واحده في القضاء لا تمتلك بناية خاصة بها تمثلت بـ (ع الحشد المقدس) والتي تحل ضيفاً على (متوسطة الشرش) . خريطة (2) ومن الجدول (3) ان المدارس الإعدادية في قضاء القرنة تمتلك (6) بنايات اصلية ومدرسة واحده فقط تكون ضيفاً على مدرسة أخرى .

#### الجدول (3) التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في قضاء القرنة بحسب عدد الابنية للعام الدراسي(2021-2022)

المدرسة	الموقع الجغرافي	عدد الطلاب	الاصلية	الضيف
ع القرنة للبنين	النهيرات	457	1	
ع القرنة للبنات	السوق	531	1	
ع صنعاء	الشرش	383	1	
ع الفرزدق	الشرش	570	1	
ع الشيخ الصدوق	حي الجمعة	581	1	
ع البينة	حي الجمعة	302	1	
ع الحشد المقدس	الشرش	377		1
المجموع		3201	6	1

المصدر/ عمل البحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية البصرة ، قسم تربية القرنة ، شعبة التخطيط ، الكراس الاحصائي (2021-2020)

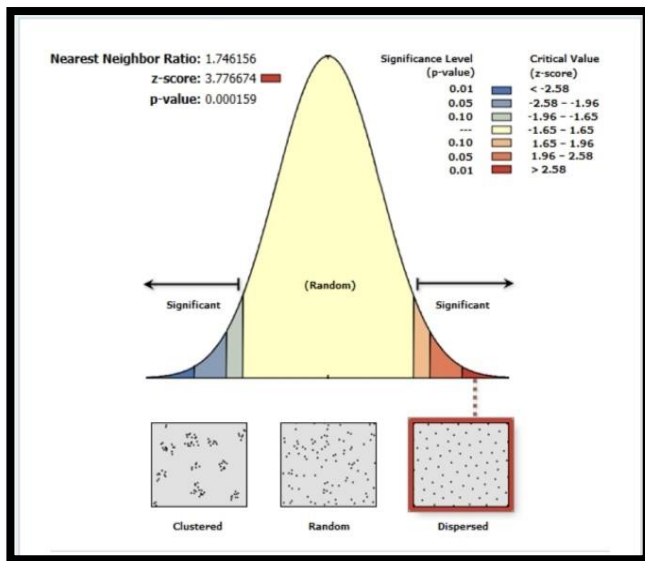
المبحث الثاني / الأساليب الإحصائية المستعملة في توزيع المدارس الإعدادية في قضاء القرنة باستعمال نظم المعلومات الجغرافية

المصدر: عمل الباحث باستخدام برنامج (GIS 10.8) .  
3- معامل الجار الأقرب

أن معامل الجار الأقرب هو أحد الأدوات المستعملة في تحديد أنماط التوزيع المكاني للظواهر فوق سطح الأرض فمن خلال يتم معرفة ان الظاهرة موضوع الدراسة تتوزع توزيعاً منتظماً او عشوائياً أو متباعداً .

وعند تطبيق هذا المعامل في تحديد نمط توزيع المدارس الإعدادية في قضاء القرنة ومن خلال استعمال نظم المعلومات الجغرافية (GIS 10.8) يظهر أن قيمة (Z) بلغت (3.77) اما قيمة (P) فأنها بلغت (0) وان درجة الجار الأقرب للمدارس الإعدادية بلغت (1.7) وهو إشارة الى أن هذه المدارس تأخذ النمط المتباعد غير المنظم في توزيعها المكاني .

الشكل (1) نمط توزيع المدارس الإعدادية في قضاء القرنة للعام الدراسي (2021-2022)



المصدر: عمل الباحث باستخدام برنامج (GIS 10.8) .

المبحث الثالث / كفاءة المدارس الإعدادية في قضاء القرنة

والعوامل المؤثرة على امتدائها

اولاً/ كفاءة المدارس الإعدادية في قضاء القرنة

تعرف الكفاءة على انها الاقتصاد في الجهود والتكاليف باستخدام اقصر الطرق وارخص الوسائل من اجل تحقيق

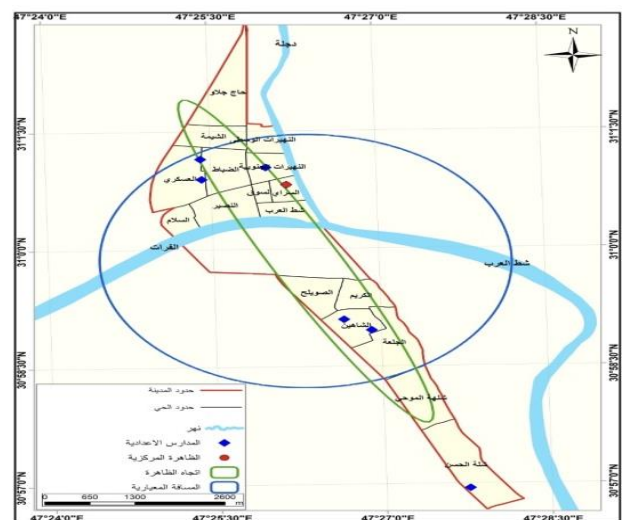
وفي منطقة الدراسة ومن خلال الخريطة (3) يظهر ان الاتجاه البيضوي والذي اتخذته المدارس الإعدادية في القضاء اخذ الزاوية الشمالية الغربية في انحرافه متجهاً نحو الجنوب الشرقي فقد بلغت درجة انحراف الظاهرة في الاتجاه الشمالي الغربي (154.68) درجة ، وبلغ عدد المدارس الواقعة في ضمن الاتجاه البيضوي (4) مدارس تشكل نسبة (57.1%) من اجمالي المدارس الإعدادية في قضاء القرنة اما نسبة المدارس التي تقع خارج هذا الاتجاه (42.9%) من مجموع المدارس في القضاء .

2- المسافة المعيارية

تُعد المسافة المعيارية أداة مهمة في تحليل البيانات غير المكانية فمن خلالها يتم تحديد درجة التباعد او التركيز بين الظواهر المتشابهة ، لذا اعتمدها الباحث في دراسته لقياس درجة التباعد والتركز بين المدارس الإعدادية في القضاء ، فمن خلال الخريطة (3) يظهر ان المدارس التي تقع ضمن الدائرة المعيارية (85.7%) من مجموع المدارس الإعدادية في منطقة الدراسة في حين ان (14.3%) من إجمالي مدارس القضاء يقع خارج الدائرة المعيارية وجاءت اعدادية القرنة للبنات بالموقع المركز من الدائرة المعيارية والتي بلغ نصف قطرها (27807) م اما المسافة المعيارية ككل فقد بلغت (2975.18) م .

خريطة (3) اتجاه مدارس التعليم الثانوي في قضاء القرنة

للعام الدراسي (2021-2022)





ضبط الصف من قبل المدرس وكذلك صعوبة إيصال المادة العلمية لأذهان الطلبة.

الجدول (5) المدارس الإعدادية في قضاء القرنة بحسب معيار طالب / مدرسة للعام الدراسي (2021-2022)

المدرسة	عدد الطلاب	المعيار التعليمي	الفائض او العجز
ع القرنة للبنين	457	540	83-
ع القرنة للبنات	531	540	9-
ع صنعاء	383	540	157-
ع الفرزدق	570	540	30
ع الشيخ الصدوق	581	540	41
ع البينة	302	540	238-
ع الحشد المقدس	377	540	163-
المجموع	3201	3780	579-

المصدر/ عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (1)

## 2- مؤشر طالب / شعبة

يعد هذا المؤشر احد المعايير الذي اشارت اليه وزارة التربية لما له من تأثير على سير العملية التعليمية وايصال المادة العلمية لأذهان الطلاب من قبل المدرسين لذا حدد المعيار المحلي ان تكون حصة الشعبة الواحدة من الطلاب (30) طالباً وفي المدارس الاعدادية لمنطقة الدراسة جاء متباينة من ناحية اعداد الطلاب في الشعب الدراسية فقد يظهر من الجدول (5) ان إعدادية الشيخ الصدوق تضم (581) طالباً يتوزعون على (12) شعبة دراسية والتي تشكل نسبة (10.9%) من مجموع الشعب الدراسية في المدارس الإعدادية لمنطقة الدراسة بلغت حصة الشعبة الواحدة (48) طالباً مما يعني انها فوق المعيار المحلي ب(18) طالباً لذا فعند اجراء عملية توزيع الطلبة على مجموع الشعب نجد ان هنالك فائض في إعداد الطلاب بلغ (221) طالباً وهذه الزيادة الكبيرة في اعداد الطلاب من شأنها أن تؤثر سلباً على سير مجر الدرس والسيطرة عليه من قبل المدرس ، وبالمقابل نجد ان هنالك بعض المدارس الإعدادية عدد الطلاب في شعبيها

الأهداف المطلوبة<sup>(6)</sup>. وفي العملية التعليمية يتم دراسة كفاءتها لمعرفة مدى قدرتها على توفير الخدمات التعليمية للسكان ومدى تطبيقها للمعايير المحلية من ناحية حجم المدرسة وعدد الشعب والطلاب والكوادر التدريسية وغيرها من المعايير ، لذا تناول الباحث دراسة كفاءة المدارس الإعدادية في قضاء القرنة للوقوف على المشاكل والمعوقات التي تواجهها معتمداً في دراسته على المعايير التي وضعتها وزارة التخطيط العراقية .

الجدول (4) المعايير المحلية للخدمات التعليمية في جمهورية

## العراق

المرحلة التعليمية	الفئة العمرية	طالب /مدرسة	طالب/شعبة	طالب/مدرس	طالب/مساحة
المتوسط	17-15	540	30	18	10000

المصدر / جمهورية العراق ، وزارة التربية ، الخطة التنموية العامة ، 2005 .

## 1- مؤشر طالب / مدرسة

أشار المعيار المحلي أن تكون حصة المدرسة الإعدادية الواحدة من الطلبة (540) طالباً وعند تطبيق هذا المعيار على المدارس الإعدادية في منطقة الدراسة نجد أن هنالك تفاوت بين المدارس من ناحية تطبيقها للمعيار المحلي هذا إذ نجد ان هنالك مدارس دون المعيار المحلي كما هو الحال بالنسبة (ع صنعاء للبنات) والتي بلغ عدد الطالبات فيها (383) أي انها وبحسب المعيار المحلي لها القدرة على استيعاب (157) طالبة أخرى حتى تتطابق مع المعيار المحلي جدول (5) وفي(ع البينة للبنات) نجد ان العدد الحالي من الطالبات والبالغ (302) طالبة دون المعيار المحلي حيث بلغ الفارق بين العدد الحالي والمعيار المحلي (238) طالبة ، وفي ذات الوقت نجد هنالك مدارس إعداد الطلاب فيها فوق المعيار المحلي كما هو الحال ل(الشيخ الصدوق) والتي بلغ عدد طلبتها خلال فترة الدراسة (851) طالباً أي ان هنالك فائض بلغ (41) طالباً ، ان هذه الزيادة في اعداد الطلاب من شأنها أن يؤثر سلباً على سير العملية التعليمية سواء كان من ناحية صعوب

99-	3300	100	110	3201	المجموع
-----	------	-----	-----	------	---------

2- عمل البحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية البصرة ، قسم تربية القرنة ، شعبة التخطيط ، الكراس الاحصائي (2021-2020)

### 3- مؤشر طالب / مدرس

اعتمد المعيار المحلي (18) طالباً حصة المدرس الواحد من الطلاب وعند تطبيق هذا المعيار على المدارس الإعدادية في قضاء القرنة ومن خلال الجدول (7) نجد ان هنالك مدارس تعاني من نقص في كوادرها التدريسية بحث يكون عدد المدرسين فيما غير قادر على تغطية الاعداد المتوفرة من الطلاب وفي مدارس اخرى نجد هنالك فائض في اعداد المدرسين في حين وجد مدارس ملائمة للمعيار المحلي ففي (ع القرنة للبنين ) نجد انها تضم (457) طالباً يشرف على تدريسهم (38) مدرساً وعند تطبيق المعيار المحلي على هذه المدرسة نجد ان العدد الحالي من المدرسين قادر على تدريس (684) طالباً مما يعني أن العدد الحالي من المدرسين اقل من المعيار المحلي فقد بلغت حصة المدرس الواحد من الطلاب (12) طالباً مما يعني ان هذه المدرسة بحاجة الى (25) مدرساً كي تتناسب مع المعيار المحلي مما يعني أن هنالك فائض في أعداد المدرسين بلغ (13) مدرساً ، فبين حين نجد ان (ع الفرزدق للبنين ) تضم (23) مدرساً يلقون موادهم الدراسية على (570) طالباً وأنه وبحسب المعيار المحلي فإن هذه المدرسة بحاجة (32) مدرساً وبما انها تضم حالياً (23) مدرساً فأنها بحاجة إلى (9) مدرسین آخرين لأن العدد الحالي قادر على تدريس (414) طالباً مما يعني ان العدد الحالي من الطلبة هو فوق قدرة عدد المدرسين مما يؤثر على سير الدرس واختناق الصف بالطلبة وصعوبة السيطرة عليه من قبل المدرس الامر الذي يتطلب إعادة توزيع الطلبة على المدارس الإعدادية في القضاء او جلب كوادر إضافية أخرى من المدارس التي تعاني من فائض في اعداد مدرسها ، اما بالنسبة (ع الحشد المقدس) فنجد ان عدد كوادرها يتناسب واعداد طلبتها بما يتفق عليه المعيار المحلي .

اقل من المعيار المحلي كما هو حال (ع البينة للبنات ) والتي تضم (302) طالبةً يتوزعن على (16) شعبة دراسية تشكل نسبة (14.5%) من اجمالي الشعب الدراسية بلغت حصة الشعبة الواحدة من الطالبات (18) طالبة وهي اقل من المعيار المحلي وعند توزيع هذا العدد الحالي من الطالبات على العدد الحالية من الشعب الدراسية نجد ان هنالك عجز في اعدادهن بلغ (178) طالبة .

نستنتج من بيانات الجدول (6) ان عدد الطلاب في المدارس الإعدادية في قضاء القرنة بلغ (3201) طالباً وطالبةً يتوزعون على (110) شعبة دراسية تكون الطاقة الاستيعابية لهذه الشعب وبحسب المعيار المحلي (3300) طالباً مما يعني انها مقاربة للمعيار المحلي فقد كان العجز بإعداد الطلبة قليلاً جداً بلغ (99) طالب إلا أنه يختلف من مدرسة الى أخرى فقد تكون هنالك مدارس تعاني من الزخم في إعداد طلبتها وأخرى تعاني العجز الامر الذي يتطلب إعادة توزيع الطلاب بما يتناسب وحاجة كل مدرسة للقضاء على الفائض في بعض المدارس ومعالجة النقص في المدارس الأخرى .

### الجدول (6) المدارس الإعدادية في قضاء القرنة بحسب معيار

#### طالب / شعبة للعام الدراسي (2021-2022)

المدرسة	عدد الطلاب	الشعب الحالية	%	القدرة الاستيعابية	الفائض او العجز
ع القرنة للبنين	457	16	14.5	480	-23
ع القرنة للبنات	531	17	15.5	510	21
ع صنعاء	383	18	16.4	540	-157
ع الفرزدق	570	17	15.5	510	60
ع الشيخ الصدوق	581	12	10.9	360	221
ع البينة	302	16	14.5	480	-178
ع الحشد المقدس	377	14	12.7	420	-43

بحاجة الى (5600م<sup>2</sup>) آخرين لتصل الى المعيار المحلي وكانت اصغر مساحة للمدارس الإعدادية في القضاء تشغلها مدرسة الحشد المقدس والتي بلغت (2500م<sup>2</sup>). نستنتج من الجدول (8) ان المساحة الحالية للمدارس الإعدادية بلغت (25650م<sup>2</sup>) وهي اقل من المعيار المحلي الذي بلغت فيه (7000000م<sup>2</sup>) مما يعني انها بحاجة الى (44350م<sup>2</sup>) كي تتطابق مع المعيار المحلي.

#### جدول (8) المدارس الإعدادية في قضاء القرنة بحسب معيار المساحة للعام الدراسي (2021-2022)

المدرسة	عدد الطلاب	المساحة الحالية (م <sup>2</sup> )	المساحة حسب المعيار (م <sup>2</sup> )	الفرق بين المساحة الحالية والمعيار (م <sup>2</sup> )
ع القرنة للبنين	457	4400	10000	5600-
ع القرنة للبنات	531	3500	10000	6500-
ع صنعاء	383	4000	10000	6000-
ع الفرزدق	570	3750	10000	6250-
ع الشيخ الصدوق	581	3750	10000	6250-
ع البينة	302	3750	10000	6250-
ع الحشد المقدس	377	2500	10000	7500-
المجموع	3201	25650	70000	44350--

المصدر / عمل البحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية البصرة ، قسم تربية القرنة ، شعبة التخطيط ، الكراس الاحصائي (2020-2021)

#### ثانيا / العوامل المؤثرة على امتداد مدارس التعليم الثانوي في قضاء القرنة

استخدم الباحث عددا من المؤشرات التي تؤثر على توزيع مدارس التعليم الثانوي ودرجة كفاءتها وامتدادها وبالتالي تأثيرها على سير العملية التعليمية.

نستنتج من الجدول (7) ان عدد الطلبة الحالي في المدارس الإعدادية والبالغ (3210) طالباً وطالبةً يشرف عليه حالياً (208) مدرساً الا انهم لا يتوزعون بصورة عادلةً على المدارس الإعدادية في منطقة الدراسة اذ ان الحاجة الفعلية من المدرسين هي (177) مدرساً مما يعني ان هنالك فائض بلغ (31) مدرساً.

#### الجدول (7) المدارس الإعدادية في قضاء القرنة بحسب طالب / مدرس للعام الدراسي (2021-2022)

المدرسة	عدد الطلاب	عدد المدرسين الحالي	معيار طالب/ مدرس	الحاجة الفعلية للمدرسين	الفائض او العجز
ع القرنة للبنين	457	38	684	25	13
ع القرنة للبنات	531	33	594	29	4
ع صنعاء	383	35	630	21	14
ع الفرزدق	570	23	414	32	9-
ع الشيخ الصدوق	581	31	558	32	1-
ع البينة	302	27	486	17	10
ع الحشد المقدس	377	21	378	21	0
المجموع	3201	208	3744	177	31

المصدر / عمل البحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية البصرة ، قسم تربية القرنة ، شعبة التخطيط ، الكراس الاحصائي (2020-2021)

#### 4- مؤشر المساحة

حدد المعيار المحلي مساحة المدرسة الإعدادية بـ(10000م<sup>2</sup>) وفي قضاء القرنة جاءت المدارس الإعدادية متباينة في مساحتها الا انها جميعها كانت دون المعيار المحلي واكبر مساحة تشغلها مدرسة (إعدادية القرنة للبنين) والتي بلغت (4400م<sup>2</sup>) الا انها



1- عامل المسافة .  
يعد عامل المسافة احد العوامل المؤثرة على امتداد المدارس التعليمية ومنها المدارس الإعدادية وقد حددت وزارة التربية المسافة التي يقطعها طلاب المدارس الإعدادية ب(2000)م وعند تطبيق هذا المعيار على المدارس الإعدادية في منطقة الدراسة ومن خلال بيانات الجدول (9) يظهر ان الطلاب الذين يقطعون مسافة اقل من (1000)م بلغت نسبتهم (27.1%) من مجموع طلبة المدارس الإعدادية في قضاء القرنة ، اما الطلاب الذين يقطعون مسافة تتراوح بين (1000-2000)م بلغت نسبتهم (24.3%) من هذا يظهر ان نسبة الذين يقطعون مسافة تصل الى (2000)م بلغت (51.4%) مما عيني ان نصف الطلاب يقطعون مسافة دوان او تتناسب مع المعيار المحلي اما نسبة (48.6%) فهم يقطعون مسافة تفوق المعيار المحلي ان هذه الزيادة في المسافة المقطوعة من قبل الطالب تؤثر على مجرى العملية التعليمية كما وتكشف سوء التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في القضاء .

الجدول(9) المدارس الإعدادية في قضاء القرنة بحسب معيار المسافة للعام الدراسي (2021-2022)

الموقع الجغرافي	مجموع العينة	اقل من 1000م		من 1000-2000م		من 2000-3000م		3000 فاكث	
		عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%
قضاء القرنة	70	19	27.1	17	24.3	10	14.3	24	34.3
المجموع	70	19	27.1	17	24.3	10	14.3	24	34.3

المصدر/ عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

2- عامل وسيلة النقل  
ان تباين المسافة التي يقطعها الطلاب للوصول الى مدارسهم أدى إلى تباين وسائل النقل المستخدمة في نقل الطلاب من مواقعهم السكنية الى موقع المدرسة وبالعكس فمن خلال بيانات الجدول (10) يظهر ان نسبة الطلاب الذين يذهبون الى مدارسهم سيراً على الاقدام بلغت (28.6%) من مجموع عينة البحث في حين ان الطلاب الذين يذهبون الى مدارسهم بواسطة سيارات العائلة بلغت (11.4%) من مجموع العينة وان (20%) من افراد العينة يذهبون الى مدارسهم بواسطة الدراجات الهوائية جدول (10) ، في حين أ النسبة الأكبر من افراد العينة يقصدون مدارسهم بواسطة السيارات الخاصة الأجرة والتي يتجمع فيها عدد من الطلاب يوميا ويتم نقلهم الى مدارسهم وبالعكس الى مساكنهم والتي بلغت نسبتهم (40%) من مجموع أفراد العينة .

الجدول (10) المدارس الإعدادية في قضاء القرنة بحسب عامل وسيلة النقل للعام الدراسي (2021-2022)

الموقع الجغرافي	مجموع العينة	مشياً على الاقدام		السيارات الاهلية		السيارات الخاصة		الدراجات الهوائية	
		عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%
قضاء القرنة	70	20	28.6	8	11.4	28	40	14	20
المجموع	70	20	28.6	8	11.4	28	40	14	20

المصدر/ عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

3- عامل الزمن المستغرق  
أن تباين المسافة التي يقطعها الطلاب في المرحلة الاعدادية أدت الى تباين الأوقات التي يحتاجونها للوصول الى مدارسهم وحدد المعيار المحلي المسافة التي يقطعها طلبة المرحلة الاعدادية من أماكنهم السكنية الى مدارس وبالعكس ب(800)م<sup>(7)</sup> . فبعض الطلاب يحتاج وقتاً اقل من (5) دقائق للوصول إلى مدارسهم

بلغت نسبتهم (11.4%) من مجموع افراد عينة البحث وان دقيقة للوصول الى مدارسهم فقد بلغت نسبتهم (30%) من النسبة الأكبر من الطلاب كانوا يحتاجون وقتاً من (10-15) مجموع افراد عينة البحث جدول (11).

#### الجدول (11) المدارس الإعدادية في قضاء القرنة بحسب عامل الزمن للعام الدراسي (2021-2022)

الموقع الجغرافي	مجموع العينة	اقل من 5 دقائق		من (5-10) دقيقة		من (10-15) دقيقة		اكثر من 15 دقيقة	
		عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%
قضاء القرنة	70	8	11.4	21	30	30	42.9	11	15.7
المجموع	70	8	11.4	21	30	30	42.9	11	15.7

المصدر/ عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

4- عامل درجة الرضا  
لقد أدى تمركز المدارس الإعدادية في قضاء القرنة في وسطه وافتقاد شماله وجنوبه منها إلى بُعد المسافة بين مساكن الطلاب ومواقع المدارس مما جعل درجة الرضا لدى أهالي القضاء متباينة فبلغت نسبة الذين غير راضين على أدائها (42.9%) من مجموع افراد عينة البحث وهي النسبة الأكبر اما درجة قليل الرضا فبلغت (25.7%) اما الذين كانوا راضين على أداء هذه المدارس فبلغت نسبتهم (14.3%) من مجموع افراد العينة.

#### الجدول (12) المدارس الإعدادية في قضاء القرنة بحسب عامل درجة الرضا للعام الدراسي (2021-2022)

الموقع الجغرافي	مجموع العينة	غير راض		قليل الرضا		متوسط الرضا		راضٍ جيداً	
		عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%	عدد الطلاب	%
قضاء القرنة	70	30	42.9	18	25.7	12	17.1	10	14.3
المجموع	70	30	42.9	18	25.7	12	17.1	10	14.3

المصدر/ عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

5- ان سوء التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في منطقة الدراسة أدى الى تنوع وسائل النقل المستخدمة في نقل الطلاب الى مدارسهم .  
6- تباينت درجة رضا افراد العينة على أداء المدارس الإعدادية فبعضهم كان غير راض عليها وبلغت نسبتهم (42.9%) من مجموع افراد العينة .  
7- تباينت المساحات التي تشغلها البنائات المدرسية الا انها كانت جميعاً دون المعيار المحلي .  
8- ان زيادة إعداد الطلبة على المعيار المحلي في بعض المدارس وانخفاض اعدادهم في مدارس أخرى أدى الى ازدحام الشُعب الدراسية منهم ففي إعدادية الشيخ الصدوق كانت حصّة الشُعبة الواحدة (47) طالباً إما في بعض الشُعب الدراسية الاستنتاجات  
1- ان التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في القضاء غير موزع توزيعاً عادلاً .  
2- بلغ عدد الأبنية المدرسية الاصلية التي تشغلها المدارس الإعدادية (6) بناية من اصل (7) مدارس مما يعني ان هنالك مدرسة إعدادية واحدة تحل ضعفاً على بناية أخرى .  
3- ان الكوادر التدريسية غير موزعة توزيعاً عادلاً فهي تعاني من فائض في بعض المدارس وعجز في البعض الاخر الامر الذي يتطلب إعادة توزيعاً بما يتناسب وحاجة كل مدرسة.  
4- بلغ عدد الطلاب في المدارس الإعدادية (3201) طالباً وطالبة موزعين على مدارس القضاء بشكل متباين فهي تقل في بعض المدارس وتزداد في مدارس أخرى .

(7) اميرة محمد علي حمزه ، يوسف يحي طعماس ، كفاءة التوزيع المكاني لخدمات رياض الأطفال في مدينة الحلة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة بابل ، ص344 .

#### المصادر

#### أولاً/ الكتب والمجلات والإطاريح والرسائل

1- أبو صبحه ، كايد عثمان ، جغرافية المدن ، الطبعة الثانية ، 2010 .

2- الاشعب ، خالص حسني ، إقليم المدينة (بين التخطيط الإقليمي والتنمية الشاملة) ، العراق، بيت الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع .

3- حمدان ، جمال ، جغرافية المدن ، الطبعة الثانية ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة .

4- جبير ، شادي نسيم ، المشكلات السكانية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان – الأردن ، 2006 .

5- صفر ، زين العابدين علي ، تخطيط المدن (أسس ومفاهيم وتطبيقات) ، العراق-كركوك، 2015 .

6- المالكي ، علي غانم ياسين ، تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة القرنة ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية ، 2016 .

7- الهيتي ، صبري فارس ، صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، العراق ، 1998 .

8- وهيبه ، عبدالفتاح محمد ، جغرافية العمران ، دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت، 1980 .

#### ثانياً / الدوائر والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية

1- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية البصرة ، قسم تربية القرنة، الكراس الإحصائي 2021-2022 .

2- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، تقرير خطة التربية للفترة (1994-2005) .

ينخفض العدد دون المعيار المحلي كثير والتي بلغ (12) في الشُعبة الواحدة .

#### التوصيات :

1- إنشاء مدارس إعدادية جديدة في الأماكن التي تفتقر إليها وحسب الحجم السكاني.

2- إعادة توزيع الكوادر التدريسية بين هذه المدارس للحد من ازدحامهم في مدرسة معينة وافتقارهم في بقية المدارس من خلال الاعتماد على المعيار المحلي .

3- إعادة توزيع الطلاب بين المدارس الإعدادية في القضاء بما يتناسب وحاجة كل مدرسة وحسب المعيار المحلي للحد من الفائض في إعدادهم في بعض المدارس وقلتهم في مدارس أخرى .

4- فتح شعب دراسية أخرى تستوعب الاعداد الفائض والتي تفوق المعيار المحلي.

5- إنشاء مدارس ذات مساحات تتناسب مع المعيار المحلي اضافة الى اجراء عملية توسعة الى بعض المدارس القديمة التي تعاني من صغر مساحتها .

#### الهوامش :

(1) خالص حسني الاشعب ، إقليم المدينة ( بين التخطيط الإقليمي والتنمية الشاملة) ، بيت الحكمة للنشر والترجمة ، العراق، بغداد، والتوزيع ، ص190 .

(2) كايد عثمان أبو صبحه ، جغرافية المدن ، الطبعة الثانية ، 2010 ، ص47 .

(3) عبدالفتاح محمد وهيبه ، جغرافية العمران ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1980 ، ص70 .

(4) شادي نسيم جبير ، المشكلات السكانية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان – الأردن ، 2006 ، ص115 .

(5) د. صبري فارس الهيتي ، د. صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، بغداد – العراق ، ص83 .

(6) علي غانم ياسين المالكي ، تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة القرنة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة البصرة ، 2016 ، ص56 .

## The reality of the job performance of public preparatory schools in Qurna district using geographic information systems

Ali Ghanem Yassin

Ministry of Education / Basra Education  
Direction

### Abstract :

The study dealt with the study of the spatial distribution of preparatory schools in the district of Qurna to determine the extent of their ability to provide educational services to the residents of the district, in addition to identifying the extent to which these schools apply local standards to measure their efficiency. The study also focused on discovering the obstacles that face the educational process in these schools and developing appropriate solutions to them in accordance with the standards of the Ministry of Education and the Iraqi Ministry of Planning. Preparatory schools The study concluded with the third topic, which focused on measuring the efficiency of preparatory schools in the district of Qurna. In his study, the researcher used several programs, including (EXCEL - GIS 10.8).

**Keywords:** school, Middle, District, The information, Distribution, Education.

3- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية البصرة ، دائرة بلدية القرنة ، قسم التخطيط ، 2022 .

ملحق (1) استمارة الاستبيان

استمارة الاستبيان

ملاحظة: يرجى عدم كتابة الاسم

عزيزي الطالب ان هذه الاستمارة التي بين يديك ماهي الا عبارة عن استمارة استبيان لمعرفة مدى رضاك عن الخدمات التعليمية للمدارس الثانوية في قضاء القرنة التي تدرس فيها والهدف منها اجراء دراسة عن الأداء الوظيفي لهذه المدارس في الناحية والعمل على تنميتها وتطويرها . لذا يرجى الحفاظ عليها والاجابة بدقة ، وستكون موضع شكرنا وتقديرنا .

الجنس ذكر ( ) انثى ( )

العمر ( )

الحالة الاجتماعية ( )

المستوى التعليمي ( )

اسم المنطقة ( )

يرجى عدم كتابة الاسم

درجة الرضا عن الخدمات التعليمية للمدرسة التي تدرس فيها

غير راض	قليل الرضا	متوسط الرضا	راضي جدا

الزمن المستغرق للوصول الى مدرستك .

وسيلة النقل التي تعتمد عليها للوصول الى مدرستك

مشياً على الاقدام	سيارات العائلة	المركبات الخاصة الباص	الدراجة الهوائية